. مكية (سورة الليل) 1 \$ مكية (سورة الليل) 2 \$

بسم ا∐ الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالسّي ْلَ ِ إِنَّ اِ يَغْ شَمَى * وَالنَّ َهَارِ إِنَّ التَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ النَّ عَدَى النَّ كَرَ وَالاّ ٍ نثَى * إِنَّ سَع ْيكَكُم ْ لَشَتَّ َى * فَأَ مَّا مَن ْ أَعْطَى وَالتَّ قَى الذَّ كَرَ وَالاّ ٍ نثَى * إِنَّ سَع ْيكَكُم ْ لَيلاْ يُسْرَى * وَأَ مَّا مَن بَخلِ * وَصَدَّقَ بِالدَّحُسْنَى * فَسَنغُي َسِّر ُه ُ لِيلاْ عُسْرَى * وَ مَا يغُغْني وَ اسْ تَغَنْني * وَكَذَّ َبَ بِالدَّحُسُنْ يَ * فَسَنغُي َسِّر ُه ُ لِيلاْ عُسُرَى * وَمَا يغُغْني عَانهُ هُ مَاللُه ُ إِنَّ لَينَا لَلاّ * وَكَذَّ َبَ بَالدَّدَى * إِنَّ عَلَي هُنَا لِلَاه هُدَى * وَإِنَّ لَينَا لِللّاّ * عَنْني فَي أَوْلاَ يَ وَلاَ ي * فَأَ نَذَر ْ تُكُمُ هُ نَارا ۚ تَلَاطً ّ مَ * لاَ يمَ هُ لَاهَ الآلَّ لَا لاَ الْآلُ تَوْقَى * السّنزي يوُوْتي يوُوْتي يوُوْتي مِنْ نَّيع هُمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ َ ابْتَغْاَء َ هُ مَاللَه مُ يَتَرْدَى * إِلاَّ وَتَوَلَّ مَا لاَّ عَرْدَى * إِينَّ مَاللَه مُ يَعْمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ َ ابْتَغْاَء َ وَتَوَلَّ مَا لاَّ عَرْدَى * وَسَيهُ مَن نَّيع هُمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ وَتَوَلَّ مَا لاَّ عَرْدَى * وَلَا سَعْمَ وَاللَه مُ يَلْكُونَ كَاللَه مُ يَتَعْمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ يَوْتَكُى * إِلاَّ الْمَالِوْلُونَ يَرُهُ مَن يَارا وَ يَوْتَكُونُ وَلَا يَعْمُ هُ إِلَا اللّهُ وَاللَّهُ مُ يَعْمَة ٍ ترُجْزَى * إِلَّ اللّهُ وَاللَهُ مُ يَرَالُ وَ وَمَا لاَتُ وَاللَهُ مُ يَعْمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ الْعَلَى * وَلَا سَوْفَى يَرُهُ مَن يَ لَا يَعْمَة ٍ ترُجْزَى * إِلاَّ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا سَعْمُ وَلَا سَعْمَ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْعَلَا الْعَلْمُ الْمُ الْمُ يَعْمَ وَ اللَّ اللَّهُ وَلَا الْمُ وَلَا اللَّهُ وَلَا الْعَلَا وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ لَا الْمُعْلَلُولُونُ الْمُ الْمُؤْمَى وَالْمُ الْمُ الْمُولِ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْمَا الْمُ الْمُوالِمُ الْمُ الْمُ الْمُ

هذه السورة مكية . وقال علي بن أبي طلحة : مدنية . وقيل : فيها مدني . ولما ذكر فيما قبلها { قَد ْ أَ ف ْلَ حَ مَن ز َكَّ اه َ ا * و َق َد ْ خ َاب َ م َن د َسّ َاه َا } ، ذكر هنا من الأوصاف ما يحصل به الفلاح وما تحصل به الخيبة ، ثم حذر النار وذكر من يصلاها ومن يتجنبها ، ومفعول يغشى محذوف ، فاحتمل أن يكون النهار ، كقوله : { و َه ُو َ السّ َذ ِي م َد ّ } ، وأن يكون الشمس ، كقوله : { و َه ُو َ السّ َذ ِي م َد ّ } ، وأن يكون الشمس ، كقوله : { و َالسّ َي ْل ِ إ ِ ذ َ ا ي َغ ْ ش َاه َ ا } ، وقيل : الأرض وجميع ما فيها بظلامه . وتجلى : انكشف وظهر ، إما بزوال طلمة الليل ، وإما بنور الشمس . أقسم بالليل الذي فيه كل حيوان يأوي إلى مأواه ، وبالنهار الذي تنتشر فيه . وقال الشاعر : %

(يجلي السرى من وجهه عن صفيحة % .

على السير مشراق كثير شحومها .

.

) % .

وقرأ الجمهور : { تـَجـَلـَّى } فعلاً ماضياً ، فاعله ضمير النهار . وقرأ عبد ا□ بن عبيد بن عمير : تتجلى بتاءين ، يعني الشمس . وقردء : تجلى بضم التاء وسكون الجيم ، أي الشمس

. .

{ و َم َا خ َل َق َ } : ما مصدرية أو بمعنى الذي ، والظاهر عموم الذكر والأنثى . وقيل : من بني آدم فقط لاختصاصهم بولاية ا□ تعالى وطاعته . وقال ابن عباس والكلبي والحسن : هما آدم وحواء . والثابت في مصاحف الأمصار والمتواتر { و َم َا خ َل َق َ الذّ َ ك َر َ و َالا ْنث َى } ، وما ثبت في الحديث من قراءة . والذكر والأنثى : نقل آخاد مخالف للسواد ، فلا يعد قرآنا ً وذكر ثعلب أن من السلف من قرأ : وما خلق الذكر ، بجر الذكر ، وذكرها الزمخشري عن الكسائي ، وقد خرجوه على البدل من على تقدير : والذي خلق ا□ ، وقد يخرج على توهم المصدر ، أي وخلق الذكر والأنثى ، كما قال الشاعر : % (تطوف العفاة بأبوابه % .

) % .